

المحاضر الرسمية

## الجمعية العامة



الدورة الحادية والسبعون

الجلسة العامة ٨٠

الخميس، ٤ أيار/مايو ٢٠١٧، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد بيتر طومسون . . . . . (فيجي)

نظراً لغياب الرئيس، تولّى الرئاسة نائب الرئيس، السيد  
بن مؤمن (بنغلاديش).

## البند ٧ من جدول الأعمال (تابع)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود

## البند ١٣٨ من جدول الأعمال (تابع)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): لعل الدول الأعضاء

جدول الأنصبة المقررة لقسمته نفقات الأمم المتحدة

تذكر أن الجمعية العامة قد اختتمت نظرها في البند ١٠٦ من  
جدول الأعمال في جلستها العامة الـ ٦٥ المعقودة في ١٩ كانون  
الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وبغية تمكين الجمعية العامة من البت في  
مشروع القرار المعروض عليها اليوم، سيكون من الضروري  
إعادة فتح باب النظر في ذلك البند من جدول الأعمال.

(A/71/764/Add.6 و A/71/764/Add.7)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): جريا على الممارسة  
المتبعة، أود أن أوجه انتباه الجمعية العامة إلى الوثيقتين  
A/71/764/Add.6 و A/71/764/Add.7، اللتين يبلغ الأمين العام فيهما  
رئيس الجمعية العامة بأنه منذ إصدار رسالته الواردة في  
الوثيقة A/71/764/Add.5، سدد السودان وجمهورية فنزويلا  
البوليفارية، المبالغ اللازمة لخفض متأخراتهما إلى ما دون المبلغ  
المحدد في المادة ١٩ من ميثاق الأمم المتحدة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إعادة فتح  
باب النظر في البند ١٠٦ من جدول الأعمال؟  
تقرر ذلك.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علما بالمعلومات  
الواردة في الوثيقتين A/71/764/Add.6 و A/71/764/Add.7؟

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أن

الجمعية العامة قررت، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ١٦

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات  
الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية.  
وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى:  
Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, ([verbatimrecords@un.org](mailto:verbatimrecords@un.org)) وسيعاد  
إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1712520 (A)



في أقرب وقت ممكن. ومع ذلك، نود أن نعرب عن خيبة أملنا إزاء مضمون القرار والعملية المؤدية إلى اعتماده في أربعة مجالات على وجه الخصوص.

أولاً، لا يرقى النص على مستوى توقعاتنا لأنه لا يعكس التطورات الرئيسية التي حدثت منذ اعتماد خطة الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الاتجار بالأشخاص في ٢٠١٠، وأبرزها خطة عام ٢٠٣٠، التي تشير إلى الاتجار بالبشر والرق الحديث في ثلاثة أهداف من أهدافها ١٧. ونرى أن ذلك يشكل تحولا مهما تم التفاوض عليه بعناية، من أجل اتباع نهج أوسع نطاقا وأكثر شمولاً، من نهج خطة العمل العالمية. وهو لا يجسد حقيقة أن تحديات جديدة ظهرت منذ اعتماد خطة العمل العالمية، وينطوي على خطر اعتماد نهج قديم، بدلا من اغتنام الفرصة للدفع قدما بجانب من خطة عام ٢٠٣٠ فيما يخص أبعاد حقوق الإنسان والتنمية وإنفاذ القانون. وأعرب وفد بلدنا عن ذلك القلق بوضوح خلال العملية التفاوضية. ويؤسفنا أن النص لا يجسد اقتراحاتنا. ونتوقع أن يعالج الإعلان السياسي هذا القصور، وفقا للمشاورات التي أجريناها مع الميسرين المشاركين في مشاوراتنا الثنائية.

ثانياً، بينما نقدر الجهود التي يبذلها الميسران المشاركان لتحقيق نتائج تتوافق الآراء، فإن النص لا يمكن من إشراك طائفة كاملة من أصحاب المصلحة العاملين في مجال الاتجار بالبشر على الصعيدين الوطني والدولي. ونسلم بأهمية المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان المدعوة إلى المشاركة في اجتماع تحضيرى لمدة يوم واحد. ومن المؤسف، مع ذلك، عدم تمكنها من المشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى بصفة مستقلة. وكما أشار إلى ذلك وفد بلدنا طوال المفاوضات، يمكن لمشاركة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بأي شكل آخر، بما في ذلك الوفود الحكومية، التأثير على مقاصدها ومبادئها، وقد يعني عدم دعوة العديد منها إلى المشاركة إطلاقاً. وكما اعترف بذلك

سبتمبر/أيلول ٢٠١٦ إحالة البند ١٠٦ من جدول الأعمال إلى اللجنة الثالثة. ولتمكين الجمعية العامة من البت على وجه السرعة في الوثيقة، هل لي أن اعتبر أن الجمعية ترغب في النظر في البند ١٠٦ من جدول الأعمال مباشرة في هذه الجلسة العامة والشروع فوراً في ذلك؟

تقرر ذلك.

## البند ١٠٦ من جدول الأعمال (تابع)

### منع الجريمة والعدالة الجنائية

#### مشروع القرار (A/71/L.65)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/67/L.65، المعنون "طرائق عقد الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بتقييم خطة عمل الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الاتجار بالأشخاص وشكله وتنظيمه".

هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في اعتماد مشروع القرار A/71/L.65؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٨٧/٧١).

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): قبل أن أعطي الكلمة للمتكلمين شرحاً لموقفهم بعد اعتماد مشروع القرار، هل لي أن أذكر الوفود بأن تعليقات التصويت محددة بعشر دقائق وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها.

السيدة غرانت (كندا) (تكلمت بالإنكليزية): يشرفني أن أدلي بهذا البيان بالنيابة عن أستراليا وآيسلندا وليختشتاين وبلدي، كندا.

واسمحوا لي أن أبدأ بشكر الميسرتين المشاركتين على عملهما فيما يخص تقديم القرار ٢٨٧/٧١. إننا نقدر جهودهما.

وانضمت وفودنا إلى توافق الآراء بشأن هذا القرار للتمكن من البدء في العمل الموضوعي بشأن الحدث الهام

المقترحات، ذات الأهمية بالنسبة للاتحاد الأوروبي والتي نعتقد أنها كان يمكن أن تعزز العناصر الرئيسية للقرار، لم تُقبل خلال المفاوضات. وكنا نفضل اتباع نهج أكثر شمولاً وشفافية تجاه مشاركة المجتمع المدني، بالنظر إلى المساهمة الحاسمة للمجتمع المدني في مكافحة الاتجار بالأشخاص.

وإذ نقدر إدراج المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في القرار المتخذ، فقد كان من الأفضل أن تُدعى هذه الهيئات إلى المشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى بشكل مستقل عن وفودها الوطنية، وذلك على الأخص لأهمية الحفاظ على مركزها شبه المستقل.

وعلاوة على ذلك، وإذ نرحب بدعوة المقرر الخاص المعني بالاتجار بالبشر، وبخاصة النساء والأطفال، إلى المشاركة في الجلسة العامة الافتتاحية، فإننا نعتقد أنه كان ينبغي دعوة جميع المكلفين بولايات من قبل الأمم المتحدة في إطار الإجراءات الخاصة وهيئات المعاهدات المعنية بالاتجار والمسائل ذات الصلة إلى المشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى.

ونعتقد أنه كان من المناسب أن يركز أحد الأفرقة على المسائل المستجدة في مجال الاتجار بالبشر، وذلك في ضوء التطورات الهامة التي حدثت عبر السنوات التي مرت منذ اعتماد خطة عمل الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الاتجار بالأشخاص.

ونعرب مرة أخرى عن تقديرنا للميسرتين المشاركتين. ونتطلع إلى إجراء مفاوضات بناءة وشفافة صوب الاتفاق على الإعلان السياسي. إن الاتحاد الأوروبي ملتزم التزاماً قوياً بمكافحة الاتجار بالأشخاص. ونتطلع إلى الاجتماع الرفيع المستوى باعتباره فرصة لمناقشة هذه المسألة الهامة في الأمم المتحدة ولمواصلة تعزيز جهودنا المشتركة الرامية إلى القضاء على الاتجار بالأشخاص.

عدد متزايد من الهيئات وعمليات الأمم المتحدة، بما في ذلك أساليب المناقشات الأخيرة، تقدم المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان إسهامات هامة في مداولاتنا في الأمم المتحدة.

وستطلع، بالتأكيد، إلى ضمان الاعتراف بهذا الأمر في مناقشاتنا الموضوعية بشأن هذه المسألة فيما نغضي قدماً.

ثالثاً، نأسف كذلك لأنه باستثناء المقرر الخاص المعني بالاتجار بالأشخاص، لا يدعو القرار المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة إلى حضور الاجتماع الرفيع المستوى. وهذا يتناقض تناقضاً مباشراً مع خطة العمل العالمية، التي أيدنا فيها أدوار وولايات طائفة من المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة. كما إنه يتناقض مع التحول، المشار إليه في خطة عام ٢٠٣٠، نحو نهج أشمل وأوسع نطاقاً لمكافحة الاتجار بالبشر والرق المعاصر.

وأخيراً، نود أن نؤكد على أن أي نتائج يجب أن تكمل ما اتُفق عليه في خطة العمل العالمية، لكي تساعدنا في تحقيق هدفنا المشترك لمكافحة واستئصال الاتجار بالبشر والرق المعاصر. كما ينبغي لهذه الوثيقة أن تعبر عن التطورات الهامة التي حدثت منذ اعتماد خطة العمل العالمية، بما في ذلك عن طريق تحديد الثغرات والمجالات التي قد يستلزم الأمر فيها زيادة التركيز أو تركيز جديد لتنفيذ مختلف عناصر خطة العمل العالمية.

**السيد إنغوانيز (مالطة) (تكلم بالإنكليزية):** يشرفني أن أتكلم باسم الاتحاد الأوروبي والدول الـ ٢٨ الأعضاء فيه.

يود الاتحاد الأوروبي أن يشكر الميسرتين المشاركتين على كل ما قامتا به من عمل بشأن القرار ٢٨٧/٧١. لقد شاركنا في ثلاث جولات من المفاوضات غير الرسمية وندرك صعوبة التوصل إلى توافق في الآراء. ونشكر جميع الوفود على مشاركتها البناءة بشأن النص. غير أنه يؤسفنا أن العديد من

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): استمعنا إلى المتكلم الأخير في سياق شرح الموقف.

أود أن أعرب عن خالص شكري للسفيرة كاترين بورا، ممثلة اليونان، والسفيرة علياء أحمد بن سيف آل ثاني، ممثلة قطر، الميسرتين المشاركتين للمشاورات غير الرسمية، واللتين برهنتا على قدرة وصبر كبيرين في إجراءاتهما للمناقشات والمفاوضات المعقدة بشأن القرار ٢٨٧/٧١. كما أشكر الأعضاء على إسهاماتهم القيمة في التوصل إلى اتفاق بشأن القرار.

بذلك، تكون الجمعية قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١٠٦ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.